

## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ. خلفية البحث

ينشأ شعر العرabi منذ زمان الجاهلية حتى الآن والشعر هو الكلام الذي يعتمد لفظه على الموسيقى والوزن فيتألف من أجزاء يشبه بعضها بعضاً في الطول والقصر والحركة.<sup>١</sup> الشعر في الأدبي العربي يتكون على أبيات وكل من بيت يتكون على جزءين بوزن مناسب.<sup>٢</sup>

أظهر ما عُرف عن الأدب الجاهلي هو الشعر، فهو يُعدُّ حتى الآن من أقوى المصادر لدراسة تاريخ العرب، ومنه يمكن أن نعرف وَجَّة الحياة العربية في ذلك العصر.<sup>٣</sup> ناب الشعراء في الزمان الجاهلي طبقة المتعلمة (الذكائية) لأن الشعر في العربية له معنى العلم يقال ليت شعري بمعنى ليت علمي واشعره ابن الأمر بمعنى أعلمه لذلك إذا الشاعر بمعنى العالم يعني هو الذي يعلم ما لا يعلم.<sup>٤</sup>

الأدبي هو فكرة المؤلف لإنتشار إلى الجمهور و الأدبي له صفة خيالية التي تنبت من فكرة المؤلف يتناول الأدبي من قصة الحقيقية أو من تخيل المؤلف. وكان حضور الأدبي

---

<sup>١</sup> Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*, (Jogjakarta: Auzz Media, ٢٠٠٦), Hlm ٤٥.

<sup>٢</sup> *Ibid*, Hlm ٤٥.

<sup>٣</sup> حسن خميس المليجي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية، (سعودية: جامعة الملك سعود)، ص ٥٠.

<sup>٤</sup> Wildan Wargadinata, Laily Fitriani, *Sastra Arab dan Lintas Budaya*, (Malang: Uin Malang Press, ٢٠٠٨), Hlm. ٨٧.

في الجمهور للإستمتاع، والفهم، وأخذ المنفعة في الحياة اليومية. ومعنى الأدب: وهم يعرفونا لأدب عادة بأنه تفسير الحياة واستخراج معانيها. والأدب أدواته العواطف، وهو الذي يحدث عن شعور الكاتب ويثير شعور القارئ ويسجل أدق مشاعر الحياة وأعمقها.<sup>٥</sup>

والشاعر أو الكاتب هو المصور الكامل لعقل الجنس الإغريقي أو العربي.<sup>٦</sup>

ينقسم أدب العربية قسمين أعنى الشعر والنثر. الشعر الكلمات لها الأوزان والقوافي، وأما النثر الكلمات ليس لها الأوزان وكذلك القوافي. كان النثر أقدم من الشعر لأنه سهولة في الإستخدام ولا تقييد والأنظمة ولحاجة الأنام المضيقّة.<sup>٧</sup>

ومن الشعراء العربي الذي يشتهر في العصر الجاهلي هو زهير بن أبي سلمى المزني، كني أبوه بابنته (سلمى) فقليل له (أبو سلمى) وقد نشأ زهير في بيت عرف بالشعر، وأنجب ابنين كانا شاعرين هما (كعب وبجير).<sup>٨</sup> ولد زهير في بلاد مزينة بنواحي المدينة. مات أبوه وهو صغير، فترعرع يتيماً في بني غطفان، أحوال أبيه، وعاش في كنف خاله بشامة بن الغدير الذي أورثه ماله وشعره وأخلاقه.<sup>٩</sup>

أما حجة الباحثة في أخذ هذا الموضوع لأن الشعر الجاهلي له معنى اللاحق كثيراً في قلب القارئ ومن الشعر العصري لأن الشعر الجاهلي ذو جوده عالية في تصنيف الشعر. وأخذت الباحثة هذا الموضوع الشعر ولأن هذا الشعر أيسر في الفهم من الآخر لأن هذا

<sup>٥</sup> أحمد أمين، النقد الأدبي، (قاهرة: جمهورية عصر العربية)، ٢٠١٢، ص، ٣١.

<sup>٦</sup> أحمد أمين...، ص، ١٨.

<sup>٧</sup> Wildan Wargadinata, Laily Fitriani..., Hlm ١٦٣.

<sup>٨</sup> حسن خميس المليجي...، ص ٤.

<sup>٩</sup> علي حسن فاعور، ديوان زهير بن أبي سلمى، (بيروت: دار الكتب العلمية)، سنة ١٩٨٨ م، ص ٣.

الشعر عن المدح ويبحث هذا الشعر المدح لقوم الغطفان ويعيش زهير بن أبي سلمى صغيره في قوم الغطفان لذلك يؤلف زهير بن أبي سلمى شعر "هل في تذكر أيام الصبا فند" مدح. واختار الباحثة لتأخذ في فن الشعر أي في العلم العروض والقوافي لأن علم العروض والقوافي مهمة جدا في علم الأدب خاصة في فهم الشعر، ومن هذا الموضوع انجذب الباحثة على موسيقي في شعر " هل في تذكر أيام الصبا فند للزهير بن أبي سلمى " ووجدت فيها الباحثة تغييرات الأوزان العروضية والقافية، و كما عرفنا أنّ الفن من الفنون الأدبي هو الموسيقي لذلك تأخذ الباحثة هذا البحث للرسالة الجامعية لأن الباحثة رغبت في تسمع الأغنية أو موسيقي في الشعر أو النظم.

## ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي تتحول الباحثة من هذه الرسالة الجامعية ما يلي:

١. ما هي الأوزان العروضية في شعر "هل في تذكر أيام الصبا فند" للزهير بن أبي سلمى؟
٢. كيف تغييرات الأوزان العروضية في الشعر "هل في تذكر أيام الصبا فند" للزهير بن أبي سلمى؟

٣. وكيف القافية في شعر "هل في تذكر أيام الصبا فند" للزهير بن أبي سلمى؟

## ج. أهداف البحث

أما أهداف الباحثة التي تسعى إلى تحقيقها ما يلي:

١. لمعرفة الأوزان العروضية في شعر "هل في تذكر أيام الصبا فند" للزهير بن أبي سلمى.

٢. لمعرفة تغييرات الأوزان العروضي في شعر "هل في تذكر أيام الصبا فند" للزهير بن أبي سلمى.

٣. لمعرفة القافية في شعر "هل في تذكر أيام الصبا فند" للزهير بن أبي سلمى.

#### د. أهمية البحث

أما أهمية أو فائدة البحث من نتيجة الرسالة الجامعية ما يلي:

١. ليأتي المعارف والمعلومات عن تحليل الأدبي خاصة على تحليل الشعر و تغييرات الأوزان العروضية في شعر "هل في تذكر أيام الصبا فند" للزهير بن أبي سلمى وكيفية تقطيعها ومعلومات قوافيها.

٢. لزيادة المراجع في الأدبي العربي بصورة خاصة من ناحية علم العروض والقافية في الطلاب شعبة اللغة العربية وآدابها بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية.

#### هـ. توضيح المصطلحات

في توضيح المصطلحات التي تتكون الباحثة عن الموضوع في الرسالة الجامعية، وهي:

١. تغييرات: جمع من لفظ "تغيير". أصلها غيّر - يغيّر - تغييرا. معناها التحويل وتبديل.<sup>١٠</sup>

<sup>١٠</sup> لويس معلوم، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرق، ١٩٩٨ م، ص ٥٦٣.

٢. **الوزن:** يقرن في العروض كل بيت بوزنه. ووزن البيت هو ساسلة السواكن والمتحركات المستنتجة منه، مجزأة إلى مستويات مختلفة من المكونات: الشطران، التفاعيل، الأسباب والأوتاد.<sup>١١</sup>

٣. **عروضية:** هو العلم الذي يدرس أوزان الشعر.<sup>١٢</sup> العروض لغة: النَّاحِيَة، الطريق، السَّحَاب الرِّقِيق، مَكَّة والمدِينَة. واصطلاحاً: صناعة يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وما يعتريها من زحافات وعلل.<sup>١٣</sup>

٤. **الشعر:** أما الشعر فقد عرفوه، بأن الكلام المنظوم المقفى قصداً المعبر عن الأخيلة البديعة والصور المؤثرة البليغة.<sup>١٤</sup>

ومفهوم من الشعر مرتبط عند القدماء بمفهوم الوزن. فهم يعرفونه بقولهم (الكلام الموزون المقفى).<sup>١٥</sup>

٥. **قافية:** تعريف القافية لغة: من فَعَوْتُ فلاناً إذا تبعته، وسميت قافية لأنها تقفو آخر كل بيت، وكل قافية تتبع أختها التي قبلها، فهي قواف يقفو بعضها بعضاً. واصطلاحاً: اشتهر قولان من جملة ما اختلفت فيها:

الأول: قول الخليل والجمهور، فهي عندهم: ما بين آخر ساكنين في البيت مع المتحرك الذي قبل الساكن الأول.

<sup>١١</sup> مصطفى حركات، *أوزان الشعر*، القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ١٩٩٨ م، ص ٥٧.

<sup>١٢</sup> مصطفى حركات، ...، ص ٦.

<sup>١٣</sup> محمد بن فلاح المطيري، *القواعد العروضية وأحكام القافية العربية*، الكويت ٢٠٠٤ م، ص ١٩.

<sup>١٤</sup> عدنان حقي، *المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر*، دمشق: دار الرشيد، ١٩٨٧، ص ١٠.

<sup>١٥</sup> مصطفى حركات، ...، ص ٦.

الثاني: قول الأخفش ومن تبعه، فهي عندهم: آخر كلمة في البيت.<sup>١٦</sup>

٦. **لزهير بن أبي سلمى**: ولد زهير في بلاد مزينة بنواحي المدينة. مات أبوه وهو صغير،

فترجع يتيما في بني غطفان، أخوال أبيه، وعاش في كنف خاله بشامة بن الغدير الذي

أورثه ماله وشعره وأخلاقه.<sup>١٧</sup>

وأما المراد بهذا الموضوع أنّ الباحثة تبحث عن تغييرات الأوزان العروضية والقافية في

شعر زهير بن أبي سلمى تحت الموضوع "هل في تذكر أيام الصبا فند" فحسب.

## و. تحديد البحث

تحدّد الباحثة بحثها، لتيسّر الباحثة في تحليل هذا الموضوع، فيحدّده ما يلي:

١. الموضوع من هذا البحث هو: تغييرات الأوزان في شعر "هل في تذكر أيام الصبا فند"

لزهير بن أبي سلمى. وهذا الشعر يتكون من إثنا وثلاثين بيتا من قافية الدال.

٢. أن هذا البحث العلمي يبحث عن تغييرات الأوزان عروضية وقافية، فتحدد الباحثة من

شعر زهير بن أبي سلمى "هل في تذكر أيام الصبا فند" فحسب. من ناحية تغييرات

الأوزان العروضية والقافية.

<sup>١٦</sup> مجّد بن فلاح المطيري، التواعد العروضية وأحكام القافية العربية، الكويت ٢٠٠٤ م، ص ١٠٣.

<sup>١٧</sup> علي حسن فاعور، ديوان زهير بن أبي سلمى، بيروت: دار الكتب العلمية، سنة ١٩٨٨ م، ص ٣.

## ز. الدراسات السابقة

من هذا البحث تضمّن الباحثة الدراسة السابقة ليقارن نتيجة الرسالة الجامعية. ووجدت الباحثة بعض الموضوعات التي يساوي هذا الموضوع، ولذلك ليس من البحث الأولى في الرسالة الجامعية.

الأول: مُجَّد مفلحين، شعبة اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة والآداب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٨. بالموضوع (تغييرات الوزن العروضي وقافية في الكتاب "حز الأماي ووجه التهائي" في القراءات السبع للإمام قاسم بن فَيْرَة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي)، قدمتها رسالة الجامعية لنيل شهادة الدراجة الأولى، و في هذه الرسالة الجامعية يبحث عن الوزن العروضية وقافية في الكتاب "حز الأماي ووجه التهائي" في القراءات السبع للإمام قاسم بن فَيْرَة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي.

الثاني: آربي ريباواتي، شعبة اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة والآداب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٨. بالموضوع تغييرات الأوزان العروضية في شعر "ابن الحداد الأندلسي"، قدمتها رسالة الجامعية لنيل شهادة الدراجة الأولى، و في هذه الرسالة الجامعية يبحث عن الوزن العروضية في الشعر "ابن الحداد الأندلسي".

الثالث: نور مُجَّد، شعبة اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة والآداب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٦. بالموضوع

تغييرات الوزن العروضي في الشعر "المنفرجة الصغرى" لابن النحوي (دراسة عروضية)، قدمتها رسالة الجامعة لنيل شهادة الدراجة الأولى، و في هذه الرسالة الجامعية يبحث عن الوزن العروضية في الشعر "المنفرجة الصغرى" لابن النحوي.

ومن الدراسات السابقة التي تحللت الباحثة فهي دراسة عروضية والقافية ووجدت فيها تنوع موضوعية. فالأول تحت موضوع تغييرات الوزن العروضي وقافية في الكتاب "حز الأمازي ووجه التهائي" في القراءات السبع للإمام قاسم بن فَيْرَة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي، بمنهاج الوصفي ووجدَ فيها بحر الطويل. فالثاني تحت موضوع تغييرات الأوزان العروضية في شعر "ابن الحداد الأندلسي"، بمنهاج الوصفي ووجدَ فيها بحر المتقرب وبحر الطويل. فالثالث تحت موضوع تغييرات الوزن العروضي في الشعر "المنفرجة الصغرى" لابن النحوي، بمنهاج الوصفي ووجدَ فيها بحر متدرك. بعد أن نظرت الباحثة دراسات السابقة التي كتبت في هذه الرسالة الجامعية. ووجدت الباحثة من ثلاث دراسات السابقة الفرق في الأوزان أو البحور وموضوعية البحث. لأن الباحثة ستبحث شعر "هل في تذكر أيام الصبا فند" لزهير بن أبي سلمى ووجدت الباحثة في هذه الرسالة الجامعية بحر البسيط.

## ح. هيكل البحث

أما هيكل البحث من هذا الموضوع ما يلي:

**الفصل الأول:** أساسيات البحث (خلفية البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية

البحث، توضيح المصطلحات، تحديد البحث، الدراسات السابقة).

**الفصل الثاني:** الإطار النظري.

**الفصل الثالث: منهجية البحث (مدخل البحث ونوعه، بيئات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، تحليل البيانات، تصديق البيانات، إجراءات البحث).**

**الفصل الرابع: لب البحث وتحليلها و مناقشتها.**

**الفصل الخامس: الخاتمة (الإستنباطات والإقتراحات)**